

توسيع آفاق المعرفة خارج القاعات الدراسية

في القرن الحادي والعشرين، لم تعد رسالة المؤسسات التعليمية مقتصرة على الطلبة المنتسبين إليها فحسب، بل تمتد إلى خدمة المجتمع بأسره.

وانطلاقاً من دورها الوطني ورسالتها في خدمة المصلحة العامة، تلتزم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (PAAET) بفتح أبوابها أمام جميع أفراد المجتمع ومشاركة معارفها ومواردها التعليمية مع كافة فئات المجتمع الكويتي.

تؤمن الهيئة بأن التعليم رحلة مستمرة مدى الحياة، وأن مواردها الأكاديمية يجب أن تكون محفزاً للابتكار والنمو والتطور للجميع.

وتستعرض هذه الصفحة جهود الهيئة في توفير الوصول المجاني إلى مواردها التعليمية لغير الطلبة، تجسداً لالتزامها ببناء مجتمع واعٍ ومهاري، قادر على المشاركة الفاعلة في التنمية الوطنية.

وتنفذ هذه المبادرات في إطار سياسة الوصول المفتوح والمشاركة المجتمعية (2023)، التي تنظم إتاحة الموارد التعليمية مجاناً للجمهور وتضمن تطبيق الحوكمة المستدامة من خلال إدارة خدمات المكتبات والمعلومات.

كيف نخدم المجتمع: مبادرات الهيئة في الوصول المفتوح

اعتمدت الهيئة نهجاً استراتيجياً متدرجاً في تمكين المجتمع من الوصول إلى مواردها، بما يضمن خدمة الجمهور بكفاءة مع الحفاظ على جودة التعليم الأساسي لطلبتها.

1. الوصول إلى المرافق والمكتبات

تفتح الهيئة أبواب حرمها الجامعي أمام أفراد المجتمع، موفرةً مساحات للبحث والتعاون الأكاديمي. ويُتاح هذا الوصول مجاناً للأعضاء المسجلين من المجتمع، بمن فيهم المتعلمون من خارج الهيئة.

- الوصول إلى المكتبات المجتمعية: يمكن لخريجي الهيئة وأفراد المجتمع المسجلين الاستفادة من مجموعات المكتبات ومواردها للقراءة والاطلاع في الموقع.

- مشاركة المرافق: من خلال شراكات رسمية مع المدارس والجهات المهنية، تتيح الهيئة استخدام بعض المرافق المتخصصة مثل مختبرات الحاسوب وورش التدريب وفق جداول منظمة.

في عام 2024، زار أكثر من 500 من أفراد المجتمع مكتبات الهيئة واستخدموا مرافقها التعليمية، فيما سجل المستودع الرقمي أكثر من 1,000 تحميل عام للموارد التعليمية المفتوحة.



توفر مكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وصولاً مجانياً إلى مصادر التعلم للطلبة وأفراد المجتمع على حدٍ سواء.

2. الموارد التعليمية الرقمية المجانية (OER)

تؤمن الهيئة بأن المعرفة لا تعرف حدوداً.

ولهذا، تلتزم بجعل إنتاجها الأكاديمي والعلمي متاحاً للجميع عبر منصاتها الرقمية.

- المستودع المؤسسي الرقمي: يحتوي على موارد علمية متنوعة تشمل أبحاث الهيئة، ومحاضرات مسجلة، ومواد تعليمية مفتوحة (OER) صُممت خصيصاً لتكون متاحة للعامة.



تتيح المنصات الرقمية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الوصول إلى التعليم والمصادر في أي وقت ومن أي مكان.

3. الفعاليات العامة والتعلم مدى الحياة

تسعى الهيئة إلى نقل المعرفة من قاعات الدراسة إلى المجتمع من خلال برامجها وفعالياتها المتنوعة.

- سلسلة المحاضرات العامة: تنظم الهيئة محاضرات مجانية في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا والثقافة والتنمية، يقدمها أساتذة وخبراء متميزون.
- ورش العمل والدورات المجانية: يقدم مركز التعليم المستمر العديد من الدورات القصيرة وورش العمل في مهارات أساسية مثل الثقافة الرقمية والتطوير المهني، لجميع أفراد المجتمع.



محاضرة عامة نظمتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتعزيز الوعي البحثي وثقافة التعلم مدى الحياة لدى الطلبة وأفراد المجتمع.

الأثر: بناء مجتمع قائم على المعرفة في الكويت

من خلال هذا النموذج المتدرج من الانفتاح والمشاركة، تسهم الهيئة مباشرة في تحقيق أهداف التنمية الوطنية ضمن رؤية الكويت الجديدة 2035.

فالهيئة ليست مجرد مؤسسة تعليمية لطلبتها فحسب، بل هي منصة وطنية مفتوحة للتعلم والتطوير المجتمعي تسهم في:

- ترسيخ ثقافة التعلم المستمر مدى الحياة.
- إتاحة المعرفة عالية الجودة للجميع دون تمييز.
- تعزيز النسيج الفكري والاجتماعي في المجتمع الكويتي.

مستقبل الوصول المفتوح في الهيئة

استناداً إلى هذا الأساس المتين، تتطلع الهيئة إلى توسيع نطاق تأثيرها المجتمعي من خلال مبادرات مستقبلية تشمل:

- إطلاق بوابة "PAAET Open" منصة إلكترونية موحدة وسهلة الاستخدام تجمع كل الموارد التعليمية المجانية في مكان واحد.
- تعزيز عضوية المجتمع: تطوير مستويات عضوية جديدة للخريجين والشركاء لتتيح لهم الوصول إلى مزيد من الموارد الرقمية.
- إطلاق برنامج "الباحث المجتمعي": يتيح للمهنيين والباحثين الخارجيين التقدم بطلبات للحصول على وصول مؤقت إلى الموارد الأكاديمية المتخصصة.

معاً نحو مجتمع أكثر علماً وابتكاراً وترابطاً

من خلال هذه الجهود، تواصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورها الريادي في تمكين المعرفة وإثراء المجتمع الكويتي، لتكون منارة تعليمية تفتح أبوابها للجميع وتسهم في بناء كويت أكثر وعياً وابتكاراً واستدامة.